

غريب الحديث لابن قتيبة

وفي هذا الحديث : " ابنُ عمراءَ حَمَلَ على الاسْوَارِ فأَعْتَدَنَاقَهُ ثم ذَبَحَهُ وأَخَذَ سَلْبَتَهُ

ومثله مما يُوصف بالمصدر : رجلٌ كَرَمَ وقومٌ كَرَمَ ونساءٌ كَرَمَ . لا يُجْمَع ولا يُؤَنَّثُ .
قال الشاعر : " من الوافر " ... وَأَنَّ يَعْرِينَ ابنَ كَسِيٍّ الجَواري ... فتنبو
العينُ عن كَرَمٍ عِجافٍ

ومنه قول عبيدالله بن جعفر للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعَرَجِ وكان
مريضاً : أَيُّهَا النَّوْمُ أَيُّهَا النَّوْمُ وَطَنٌ أَنَّهُ نائمٌ واذا الرجلُ مَثُبتٌ
وَجَعاً .

ويقال : هذا رجلٌ صَوْمٌ وفِطْرٌ ورجالٌ صَوْمٌ وفِطْرٌ